رسالة مع التحية

سعادة مدير شرطة الرياض اللواء عبد الله الشهراني حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

فإن من الأمور التي يتفق عليها كافة الأطياف أهمية الحفاظ على الأمن والعمل على استتبابه ورسوخه والضرب بيد من حديد على كل من يريد العبث به أو زعزعته.

وقد جاءت الحملة الأمنية الأخيرة على حي البطحاء وما نتج عنها من ضبط الأنواع من المخالفات والتجاوزات الأمنية، والأخلاقية، والدينية الخطيرة، وإلقاء القبض على عدد غير قليل من المجرمين، ومروجي المخدرات، والخمور، ومحترفي الدعارة، ومزوري العملة، ووثائق الرسمية، ومخالفي نظام الإقامة، والمتسترين، جاءت هذه الحملة لتؤكد كم كنا نعيش في غفلة وتفريط.

ولاشك أن لهذه الحملة آثاراً إيجابية آنية ومستقبلية وهي تفتح الآذان والأبصار والبصائر إلى كم المخاطر التي تتهددنا، وبغفلتنا وسلبيتنا وتساهلنا يمكن أن نسهم - بلا شعور - في توسيع دائرتها مما يوجب علينا مزيداً من اليقظة والحزم وقوة التعاون لكشف مثل هذه البؤر الإجرامية حتى لا تتوالد وتتوطن في بلدنا العزيز، وأن نبادر بمعالجتها واجتثاثها من جذورها حتى لا تستفحل وتخرج عن نطاق السيطرة ويتعاظم عدد ضحاياها.

وإذ نشيد بجهود قطاعكم في تطهير عاصمة الخير وفنائه من هذه الفيروسات القاتلة لنتطلع إلى الاستمرار في مثل هذه الحملة المباركة، ومواصلة هذه المسيرة الناقعة وتعقب فلول المفسدين والعمل على عدم رجوع هذا الحي بأسواقه، وبناياته إلى سابق عهده في إيواء المفسدين، والانتقال بالحملة إلى أماكن أخرى تعاني من ذات المشاكل ولو بصورة أقل وليكن عنوان هذه الحملات، معاً مدينة نظيفة من قوان الفساد والإجرام.

وإن من متطلبات نجاح الحملة أيضاً محاسبة المتسترين على العمالة المخالفة للأنظمة مع إبراز مثل هذه النجاحات الأمنية في وسائل الإعلام بطريقة احترافية تمنع إساءة الفهم لمغزى هذه الحملات وأهدافها النبيلة وتعزز في المواطنين استشعار المسؤولية تجاه حماية وطنهم وأخلاقهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابن الوطن

يتنافس على جوائزها ٥٤ متسابقاً مطلع الشهر القادم

انطلاق الدورة الثالثة لمسابقة الأمير عبدالله لحفظ القرآن بالحرس الوطني

المسابقة تسهم مع جهود سمو ولي العهد في خدمة القرآن لتحقيق خيرية المجتمع

□ الرياض - الجزيرة:

تبدأ في السابع من شهر ربيع أول القادم وعلى مدار ثلاثة أيام التصفيات النهائية للدورة الثالثة من مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للعسكريين من منسوبي الحرس الوطني والبالغ جوائزها أكثر من ٦٥٠ ألف ريال للفائزين يقدمها سمو ولي العهد من ماله الخاص للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في فروع المسابقة الستة.

ارتفاع المستوى

صرح بذلك سعادة الدكتور إبراهيم بن محمد أبوعباة رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني والمشرف العام على المسابقة، مشيراً إلى أن عدد المتسابقين المشاركين في التصفيات النهائية للمسابقة بلغ ٥٤ متسابقاً من العسكريين من جميع قطاعات وإدارات الحرس الوطني بجميع مناطق المملكة.

وأوضح أبوعباة أن المسابقة منذ انطلاق دورتها الأولى بموافقة كريمة ومبادرة مباركة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حققت أهدافها في تشجيع التنافس على حفظ كتاب الله بين العسكريين بالحرس الوطني، يؤكد ذلك الارتفاع الكبير في مستوى المتسابقين وزيادة أعداد المتقدمين لها عاماً بعد عام.

وأشار أبوعباة إلى التطور الكبير الذي شهدته المسابقة في عملية التحكيم، في جميع فروعها والذي كان له أكبر الأثر في الارتقاء بمستوى المتسابقين بما يتناسب مع أهمية المسابقة وشرف الغاية منها وهي العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على إتقان حفظه وتلاوته.

عناية ولاة الأمر

من ناحية أخرى أعرب عدد من الأمراء والوزراء وقيادات الحرس الوطني وأهل الرأي عن تقديرهم للدور الكبير الذي حققته المسابقة منذ انطلاقتها والتطور الذي شهدته بفضل رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في إطار جهوده المتواصلة للعناية بالقرآن الكريم والارتقاء بقدرات إخوانه وأبنائه من ضباط وجنود الحرس الوطني حيث أكد صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد أن المسابقة صورة من صور عناية ولاة الأمر حفظهم الله في بلادنا المباركة بالقرآن الكريم وتحكيمه في جميع الأمور وامتداد لجهود الأمير عبدالله لرفعة راية الإسلام وخدمة القرآن الكريم على الصعيد المحلي والإسلامي والدولي.

إشاعة حفظ القرآن

من ناحيته شكر معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ لسمو ولي العهد سعيه المبارك من خلال هذه المسابقة الميمونة لإشاعة حفظ القرآن الكريم، وتشجيع التنافس في هذا الميدان الطيب، مشيرا الى أن هذه المسابقة تسهم مع جهود سموه الأخرى من انشاء مدارس التحفيظ وحلقاته بالمساجد ومعهد القرآن الكريم في تحقيق الخير والسعادة للشباب والمجتمع بأسره.

خدمة الدين

وقال معالي الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ وزير العدل: إن مسابقة الأمير عبدالله لحفظ القرآن الكريم للعسكريين بالحرس الوطني، التي تستهدف رجال الأمن البواسل، تمثل امتدادا لجهود سموه في دعم ورعاية كل ما من شانه خدمة دين الله -عز وجل- جزاه الله كل خير، وادام عليه الصحة والعافية ووفقه لسبل الرشاد.

دستور الحياة

ويتفق معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد أمين مدني مع أن المسابقة تعكس حرص سمو ولي العهد حفظه الله على خدمة كتاب الله وحث ابنائه في الحرس الوطني على التمسك به دستوراً في حياتهم ونبراساً هادياً لهم، مؤكداً أن هذه المسابقة جليلة في ميدانها وعظيمة في مضمونها وسامية في أهدافها.. من تشجيع التنافس في حفظ القرآن الكريم في إطار جهود المملكة في خدمة الإسلام، وهي الجهود التي جعلت من بلادنا انموذجاً في الخير والتعاون في ميادينه والتسابق في دروبه.

أساس بناء الجندي

من جانبه قال معالي الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني ان هذه المسابقة المباركة التي بادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتقديمها لمنسوبي الحرس الوطني من العسكريين تمثل متابعة واستمراراً لجهود دولتنا المؤمنة في العناية بالقرآن لخير البلاد والعباد، وتخصيص هذه المسابقة لأبناء الحرس الوطني لدليل على قناعة سمو ولي العهد بان العناية بالقرآن الكريم هي الأساس لبناء الجندي المسلم والمصدر الرئيسي للقوة المعنوية الكبيرة التي تعمر صدور أبناء بلادنا الغالية، مشيراً إلى أن الحرس الوطني انشأ مدارس تحفيظ القرآن للبنين والبنات، وانشأ معهد القرآن الكريم للعسكريين، وجاءت مسابقة سمو ولي العهد لتعظيم الاستفادة من كل ذلك في خدمة القرآن وتشجيع التنافس في حفظه من خلال مهرجان نوراني مطيب بعطر القرآن الكريم.

البعد الإسلامي والوطني

ويرى الدكتور محمد بن إبراهيم الحلوة عضو مجلس الشورى أنه في ظل التطور الثقافي الحادث على الساحة الدولية تبرز أهمية مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني حيث إن دعم سموه لكتاب الله من خلال هذه المسابقة يساهم بإذن الله في تحقيق عدد من الأهداف ذات البعد الاسلامي والوطني منها تعميق الفهم العملي للقرآن الكريم، وما تشمله معانيه من قيم وسطية تهدي الانسان إلى الطريق الخير، وترشد الدول إلى طريق السلام والتأكيد على أن مهمة الحرس الوطني تتجاوز مهمته الأمنية لتتفاعل مع الأمن الفكري والثقافي للمجتمع، كما أن المسابقة ترفع الروح المعنوية والاستعداد النفسي لمنسوبي الحرس الوطني من العسكريين، وغيرها من الأهداف التي تجعل لهذه المسابقة مكانة متميزة في أعمال سمو ولي العهد الخيرة في كافة المجالات.

سلاح الإيمان

من ناحيته أكد الأستاذ عبدالرحمن بن إبراهيم أبوحيمد عضو مجلس الشورى أن مسابقة الأمير عبدالله لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني ليس إلا واحداً من الأدلة الحية والقائمة على رعاية سموه واهتمامه بخدمة كتاب الله العزيز، ولا غرو في ذلك فسموه يدرك أن تعلم القرآن وتعليمه للمسلمين يعود إلى ترسيخ العقيدة السمحة في النفوس، كما يقود إلى العمل الصالح والسلوك السوي وحسن الخلق، ومجتمع هذه خصاله لابد أن يكون مجتمع خير وبركة، والحرس الوطني وهو جهاز عسكري وأمني أولى بنيل هذه الخيرية التي تتحقق بتعليم وتعلم القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه، فالتسلح بسلاح الإيمان والاتسام بخلق القرآن هو كل ما يحتاجه الوطن في كل الظروف والأحوال، والمسابقة وسيلة من الوسائل التي يطبقها الحرس الوطني للتنشئة الإسلامية الصحيحة.

مهمة الحرس الوطني تتجاوز الأمن العسكري إلى الأمن الفكري والثقافي

الأمير بندر بن سلمان | الشيخ صالح آل الشيخ | د. إبراهيم أبوعباة | إياد مدني | د. عبدالرحمن السبيت | د. محمد الحلوة | أ. عبدالرحمن أبوحيمد

رياض الفكر

سلمان بن محمد العُمري

الشرف والعزة في خدمة القرآن الكريم

القرآن الكريم كتاب الله العزيز، الذي تعهد الله - جلا وعلا - بحفظه، فقال في محكم التنزيل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾، وصدق الله عهده، فقيض للقرآن الكريم في كل عصر رجالاً يتفانون في حفظه وتلاوته وتجويده وتفسيره وتدارسه، كما قيض له في عصر الخلفاء الراشدين من يأمر بجمعه من صدور الحفظة، ويدونه في المصحف الشريف، بمنهجية، وأمانة، وإحساس لا مثيل له في استشعار عظم المسؤولية بما لم يتحقق لغيره من الكتب السماوية الأخرى فضلاً عن أي كتاب آخر، ومن فضل الله على بلادنا المباركة التي استقبلت أول آيات الذكر الحكيم، أن وهبها الخالق - سبحانه وتعالى - ولاة أمر أدركوا ان الشرف - كل الشرف - والعز كل العز في خدمة القرآن الكريم والعناية به، والعمل على إشاعة حفظه.

وأعظم صور هذه العناية هي تحكيم كتاب الله العزيز في جميع أمور البلاد، ودعم مناشط تحفيظه في كافة أرجاء المملكة، فانتشرت حلقات، ومدارس التحفيظ لتخريج آلاف الحفظة من البنين والبنات يتعبدون لله بتلاوة آياته آناء الله وأطراف النهار، وتعددت المسابقات القرآنية لتشمل جميع فئات المجتمع السعودي كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء، طلاباً وطالبات في صورة رائعة لنيل الخيرية التي وعد بها رسولنا الكريم في الحديث الشريف: (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه)، وتأتي مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لحفظ القرآن الكريم لمنسوبي الحرس الوطني واحدة من المسابقات العظيمة في المملكة، تأتي شاهداً على هذه العناية التي أثمرت عن إنشاء أكبر مجمع في العالم لطباعة المصحف الشريف، يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بالمدينة المنورة، وتتضاعف ثمار هذه الجهود المباركة كل يوم بتخريج أجيال جديدة من حفظة القرآن الكريم.

وتكتسب مسابقة سمو ولي العهد القرآنية لمنسوبي الحرس الوطني خصوصية في أنها موجهة لفئة من أبناء المجتمع تتحمل مسؤولية جسيمة، وهي مسؤولية الأمن، وحماية البلاد، وربط هذه الفئة بكتاب الله من خلال التنافس في حفظه من شأنه أن يضاعف القدرات على أداء الواجب في حماية أمن بلاد الحرمين الشريفين واستقرارها وسلامتها، فالمسلم الحافظ للقرآن الملتزم بتعاليمه والمتأدب بآدابه هو اللبنة القوية في بنيان المجتمع، والركيزة الأساسية في مواجهة التحديات وفي الحديث الشريف يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: (عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله)، وما أعظم الأجر حين تجتمع الخشية من الله، والقيام بواجب الحراسة في سبيل الله، والقرآن الكريم الذي اجتمع عليه المسلمون من مختلف الأجناس، والأوطان هو وحده الذي يجعل هذا الاجتماع ممكناً.. فجزى الله سمو الأمير عبد الله خير الجزاء، على ما أراده لأبنائه وإخوانه من منسوبي الحرس الوطني من الثواب الذي وعد الله به حفظة القرآن الكريم من خلال هذه المسابقة المباركة، ندعو الله ان يكون له ثواب الداعمين على حفظ كتاب الله، الموعودين بالخيرية.

alomari1420@yahoo.com

حادثة وحديث

عبيد بن عساف الطوياوي (*)

إلا هذه

من المفاسد العظيمة، والشرور الجسيمة، التي نتجت عن الأحداث الأخيرة، التي حدثت في بلادنا الطاهرة، فتح المجال لكل ناعق، وتهيئة الوضع لكل حاقد، للنيل من هذا الدين، والإساءة لعباد الله الصالحين، وهي مفسدة وزرها على من تسبب بها. فقد استهزئ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وحمل الدين بعض الأخطاء، وهان الصالحون عند بعض الناس، وصار الدين شماعة لضعاف الإيمان، وقشة يتعلق بها بعض الغرقى، ووسيلة للفضفضة عن ما في بعض النفوس، وآخر ما قام به أولئك، محاولة التدخل في خطبة الجمعة، فصاروا يدندنون حولها، لينحرفوا بها عن مسارها الصحيح، ويخرجوا بها عن دائرتها الشرعية، ويصلوا بها إلى مآربهم، ويحققوا من خلالها أهدافهم. وخطبة الجمعة من الشعائر الدينية، ومن العبادات التي وضح النبي صلى الله عليه وسلم معالمها، التي ليس فيها مجال للاجتهاد، ولا موضع للخلاف، ألفت فيها الكتب، وجمعت فيها الفصول، وبوبت لها الأبواب، واستمدت موادها من: قال الله وقال الرسول - صلى الله عليه وسلم - وقال السلف الصالح، يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان - حفظه الله - في الملخص الفقهي: وبالجملة، فخطبتا الجمعة لهما أهمية عظيمة في الإسلام، لما تشتملان عليه من تلاوة القرآن وذكر أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وتضمنهما التوجيهات النافعة والموعظة الحسنة والتذكير بأيام الله، فيجب الاهتمام بهما من قبل الخطيب ومن قبل المستمعين، فليست خطبة الجمعة مجرد حديث عادي كالأحاديث التي تلقى في النوادي والاحتفالات والاجتماعات العادية. أ. هـ.

إن خطبة الجمعة عبادة كغيرها من العبادات، وهي جزء من هذا الدين الذي تكفل الله بحفظه، ومن حاول إدخال شيء في خطبة الجمعة فإنه سوف يرد عليه لقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) ولا مجال لعاقل أن يجتهد لتغيير وتحسين خطبة الجمعة وقد نقلت لنا النصوص الصريحة كيفيتها من فعل وقول النبي - صلى الله عليه وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى، والعلماء لم يتركوا شيئا إلا وبينوه، فقد ذكروا في كتبهم ومؤلفاتهم جميع ما يتعلق في خطبة الجمعة، ابتداء من السلام عند الدخول ومرورا بحمد الله والثناء عليه، ومتى يشير الخطيب بإصبعه ومتى يرفع يديه، ومقدار ارتفاع المنبر وكم عدد درجاته، واعتماد الخطيب على العصا، وماذا يفعل أثناء الخطبة عندما يحتاج لقول أو فعل دعت إليهما الحاجة، وكم مقدار الخطبة، والطريقة التي يلقي فيها الخطيب خطبته، ومقدار الصوت وغير ذلك.

فهذه الأمور وغيرها موجودة في الكتب، وموثقة بالأدلة، وموضحة بالبراهين، فلينتبه أولئك، إلا هذه.

(*) حائل، ص.ب ٣٩٩٨

في دراسة مقارنة لأربع عشرة مسابقة قرآنية دولية.. عبدالعزيز السبيهين:

مسابقة الملك عبدالعزيز المرجعية الأولى للمسابقات القرآنية الدولية

□ الجزيرة - خاص:

كشفت دراسة بحثية تقدم بها الأستاذ / عبدالعزيز بن عبدالرحمن السبيهين أمين عام مسابقة القرآن الكريم الدولية بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد للملتقى القرآني المصاحب لمسابقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم للعسكريين عن تفرد مسابقة الملك عبدالعزيز القرآنية الدولية عن كثير من المسابقات التي يتم تنظيمها في جميع أنحاء العالم الإسلامي من حيث ريادتها وأسبقيتها وقيمة جوائزها وشروط الاشتراك فيها وقواعد التحكيم بها.

وخلصت الدراسة التي حملت عنوان (مسابقات القرآن الكريم الدولية في العالم الإسلامي.. ملامح ومقارنات) إلى أن مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية أثرت في عدد كبير من المسابقات القرآنية الدولية في البلدان الإسلامية من ناحية بناء الفروع وتحديد شروط التسابق ولوائح التحكيم والتدرج في قيمة الجوائز لكل فرع.

وتتناول الدراسة مقارنة بين المسابقات القرآنية الدولية في كل من المملكة العربية السعودية وماليزيا، وإيران، والسودان، ومصر، والأردن، وتركيا، وتونس، والبحرين، والجزائر، وليبيا، وتشتمل هذه المسابقات مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية، ومسابقة الأمير سلطان الدولية للعسكريين، من خلال عدد من العناصر أو المحاور تتعلق بالترتيب الزمني لإقامة المسابقة وعدد فروعها وعمر المتسابقين الذين يسمح لهم بالاشتراك فيها وجنس المتسابق ذكر أو أنثى ولائحة التحكيم في كل مسابقة وتشمل كيفية احتساب الأخطاء واختيار الأسئلة واستبانات التقويم.

ويستهل الأستاذ / عبدالعزيز السبيهين دراسته البحثية أو تقريره المقارن كما أسماه في مقدمته بتمهيد يصور البيئة التي ساعدت على قيام مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، مؤكداً على أن توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، هو الأساس القوي الذي انطلقت منه الدولة لبناء نهضتها الحديثة في شتى الميادين وعلى رأسها التعليم، والذي قامت مناهجه على كتاب الله الكريم حفظاً وعناية وتدبراً كما تأسست مدارس متخصصة في تحفيظ القرآن الكريم وانتشرت حتى زاد عددها في الوقت الحالي عن ١٦٠٠ مدرسة تحفيظ للبنين والبنات، فضلاً عن التوسع في التعليم الديني لجميع المراحل والذي أسفر عن إنشاء ثلاث جامعات إسلامية.

ويستطرد السبيهين في رصد أبرز ملامح المناخ الذي أفرز مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم، أن توجه الدولة حرسها الله للعناية بكتاب الله أفسح المجال أمام الراغبين من أهل الخير لإقامة حلقات خيرية للتحفيظ بالمساجد وتطوير هذه الحلقات لتصبح مؤسسات خيرية للتحفيظ يشع نورها وخيرها في جميع أرجاء البلاد وتشمل البنين والبنات حتى بلغ عدد هذه الحلقات والفصول (٢٤٤٥٠) حلقة وفصل يدرس بها أكثر من نصف مليون طالب وطالبة.

وتستمر الدراسة في رصد جهود الدولة في العناية بالقرآن الكريم وتشجيع الإقبال على حفظه، ومن ذلك الأمر السامي لخادم الحرمين الشريفين بتخفيض محكومية السجناء الذي يحفظون القرآن الكريم وهو الأمر الذي ساهم في تحويل السجون إلى مدارس للإصلاح والتهذيب، كذلك إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لتوفير نسخ من المصحف الشريف وترجمات معانية للمسلمين في جميع أرجاء الأرض.

وتحت عنوان (المسابقات القرآنية) يعرض السبيهين نبذة عن ظهور فكرة التسابق بين بني البشر في مجالات كثيرة، فيقول: إن المسابقات القرآنية لا تعتبر فكرة حديثة بل إن الناس عرفوها منذ بدايات نزول القرآن الكريم حتى تطورت عبر الحلقات والمدارس في عصرنا الحالي، مشيراً إلى ان الفضل في إقامة المسابقات القرآنية يعود بعد الله سبحانه وتعالى إلى عاملين أساسيين هما:

١- المبادرات الفردية من المهتمين بتحفيظ القرآن الكريم والذين نذروا أنفسهم وحياتهم وجهودهم وأموالهم في سبيل تحفيظه وتدريسه للناشئة والشباب ووجدوا في إقامة المسابقات القرآنية عاملاً من عوامل الجذب والتشجيع على الإقبال على هذا الميدان.

٢- اجتماع كلمة أهل الرأي من حفاظ كتاب الله ومجوديه عبر لقاءاتهم ومؤتمراتهم على ضرورة إقامة المسابقات القرآنية لجمع الناشئة والشباب على مائدة كتاب الله العزيز.

ومن خلال الدراسة المقارنة للصفات والسمات الهيكلية للمسابقات القرآنية الدولية في العالم الإسلامي يصل السبيهين إلى أن مسابقة تلاوة القرآن الكريم والتي تنظمها مصلحة التنمية الدينية بماليزيا هي أقدم المسابقات القرآنية المعروفة، حيث بدأت إقامتها في عام ١٣٨٠هـ إلا أنها ليست مسابقة للحفظ حيث إن المتسابق يرتل ما يحدد له من القرآن الكريم من المصحف نظراً ويتم تحديد دور المتسابق والآيات التي يتلوها بنظام القرعة.

وتأتي مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية في الترتيب الثاني من حيث تاريخ بدايتها، حيث انطلقت دورتها الأولى عام ١٣٩٩هـ إلا أنها تعد المسابقة الأولى في الحفظ والتنظيم وأعداد المرشحين لها ودقة شروط الاشتراك بها وارتفاع قيمة الجوائز التي تمنح للفائزين الخمسة في كل فرع من فروع المسابقة بالإضافة إلى مكافآت تشجيعية للمشاركين غير الفائزين.

أربع مسابقات دولية فقط تسمح باشتراك النساء واختلافات جوهرية في معايير التحكيم

وتستمر الدراسة في سمات المسابقات القرآنية الدولية في جميع الدول الإسلامية حتى تصل إلى جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين والتي انطلقت دورتها الأولى عام ١٤٢١هـ.

وتخلص الدراسة من خلال المقارنة بين المسابقات القرآنية الدولية التي تقام في جميع الدول الإسلامية إلى أنه هناك ١٤ مسابقة دولية للقرآن الكريم منها تسع في دول آسيوية وخمس في دول أفريقية أقدمها مسابقة التلاوة بماليزيا، يليها مسابقة الملك عبدالعزيز بالمملكة ثم المسابقة الدولية في إيران وأحدثها المسابقات الدولية القرآنية في تونس، والبحرين، والجزائر، وليبيا على الترتيب.

وفيما يتعلق بعدد فروع المسابقة تأتي مسابقة الملك عبدالعزيز في المقدمة من حيث عدد الفروع (خمسة فروع) بالتساوي مع المسابقة الدولية في مصر، تليها المسابقة القرآنية الدولية بتونس، (أربعة فروع) بينما تتراوح بقية المسابقات الأخرى ما بين فرع واحد وثلاثة أفرع، كما تأتي مسابقة الملك عبدالعزيز في مقدمة المسابقات منفردة من ناحية عدد المرشحين للاشتراك بها من كل دولة (خمسة مرشحين) بواقع مرشح في كل فرع من فروعها.

وتتفق عدد كبير من المسابقات في تحديد الحد الأعلى لعمر المتسابقين بـ (٢٥) عاماً باستثناء ماليزيا التي تتحدد الحد الأدنى بـ (١٧) عاماً فما فوق وإيران التي تشترط أن يكون عمر المتسابق أكثر من (٤٠) عاماً، وهو ما يؤكد أن المسابقات القرآنية تستهدف بالأساس فئة الشباب لتشجيعهم على التنافس في حفظ وتلاوة وتجويد وتفسير القرآن الكريم.

أما الملمح الخاص بجنس المتسابق (ذكر أم أنثى) فتؤكد المقارنة أن هناك ما يشبه الإجماع في كافة المسابقات على إعطاء الفرصة للذكور فقط، حيث لا يسمح باشتراك الإناث إلا في أربعة مسابقات فقط، في كل من ماليزيا، وتونس، والجزائر، ومسابقة واحدة لم تحدد في شروطها جنس المتسابق وهي المسابقة التي تقام في تركيا.وحول شرط الاشتراك لمرة واحدة اتفقت عليه ست مسابقات وقبلت به بينما توجهت ثلاث مسابقات إلى ربط المشاركة مرة أخرى بفرع أعلى أو عدم الفوز في الفرع المراد تكرار الاشتراك به، في حين أهملت أربع مسابقات هذا الشرط ولم تتعرض له بالمرة.

ويتوقف السبيهين كثيراً عند التحكيم ومعاييره في المسابقات القرآنية الدولية، باعتباره الجزء الأهم في عملية التسابق لافتاً إلى التطور الذي شهدته معايير التحكيم وأساليب احتساب الدرجات واستبانات التقويم.

مؤكداً على ما انفردت به مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية من تدوين مواطن القوة ومواطن الضعف عند المتسابقين مما لم تشتمل عليه الأحكام لتستانس بها لجان التحكيم في حال تساوي متسابقين أو أكثر في عدد الدرجات.

ويختتم السبيهين بحثه بالإشارة إلى أن لكل مسابقة من المسابقات الدولية أسلوباً مختلفاً في تحديد المعايير ووصل بعضها إلى حد الإغراق في التفاصيل المملة التي قد لا يستوعبها القائم بعملية التحكيم، ويقترح السبيهين لتعظيم الاستفادة المواءمة بين مواعيد انعقادها حتى لا تتزامن في وقت واحد كما هو حاصل في شهر رمضان المبارك من كل عام، كذلك العمل على ايجاد قاعدة معلومات مشتركة بين جميع المسابقات حول المحكمين وخبراتهم للمشاركة في تحكيم المسابقات الأخرى مع فتح المجال أمام الأجيال للتدريب على عملية التحكيم خلال انعقاد المسابقات وبإشراف المحكمين المكلفين رسمياً.

وتوصي الدراسة بضرورة التعاون بين أمانات المسابقات والجهات ذات العلاقة نحو إعداد لائحة للتحكيم تتصف بالدقة والاختصار والشمول، كذلك تفعيل التعاون بين أمانات المسابقات للاستفادة من التقنيات الحديثة في أساليب الاختبارات واختيار الأسئلة وتحديد الأخطاء وحساب الدرجات.

وبحث إمكانية إجراء لقاء سنوي تشاوري بين أمناء المسابقات للاطلاع على التجارب الناجحة وتعميمها على بقية المسابقات.